

Distr.: General
7 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيدة زامورا (نائبة الرئيس) (كوستاريكا)

المحتويات

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

النطاق الجغرافي التي تغطيه والطابع الديموغرافي لجمهورها المستهدف. وقال إن مركز الإعلام المقرر فتحه في لواندا سوف يخدم البلدان الناطقة بالبرتغالية في المنطقة ويصبح جزءاً مكملًا للأعمال التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل مكتب الأمم المتحدة المتكامل بناء السلام في غينيا بيساو.

٤ - وواصل المتكلم حديثه فقال إن الرابطة تشيد بالعمل الذي تضطلع به الإدارة مع الشباب، في مجال التوعية؛ وأن الاجتماع السنوي الثاني لمؤتمر نموذج الأمم المتحدة العالمي الذي استضافته ماليزيا في آب/أغسطس ٢٠١٠م أتاح فرصة لطلاب الجامعات لكي يحصلوا على معلومات عن السلم والتنمية من خلال تحالف الحضارات. كما أن المؤتمر الطلابي الذي يتناول موضوع "التمييز وحقوق الطفل" المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠م يمثل مبادرة قيمة.

٥ - واستطرد قائلاً إن الرابطة، مع ترحيبها بمساعدة الإدارة للمكاتب في وضع صفحات على شبكة الإنترنت ميسر للمعوقين الوصول إليها، تعتقد أنه ينبغي اكتشاف وسائل بديلة تمتاز بفعالية التكاليف لإنتاج المواد. وأن الرابطة تؤيد الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للاستفادة الكاملة من إمكانيات المنابر الإعلامية مثل الصحافة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ولكنها تأمل أن يتم تبسيط وتنظيم المعلومات التي توضع في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بغية تسهيل الوصول إليها.

٦ - وأضاف قائلاً إن تعزيز التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة في مختلف المجالات بما في ذلك الاتصالات والإعلام

في غياب السيد شيبازيوا (زمبابوي) تولت السيدة زامرا (كوستاريكا) رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

(تابع) (A/65/277, A/65/21)

١ - السيد سريغالي (تايلند): تحدث باسم رابطة بلدان جنوب شرق آسيا فقال إن الإعلام يمثل مكانة بارزة في خطط الرابطة الرامية لتحقيق التكامل في المستقبل والتي تشمل إنشاء هيكل مؤسسي لتسيير تدفق المعلومات بحرية بين الدول الأعضاء وإنشاء هيكل أساسي مأمون ومترايط يكفل استمرار النمو الاقتصادي للمنطقة وقدرتها على المنافسة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى رأسها شبكة الإنترنت على جميع المستويات التعليمية فضلاً عن التعليم الإلكتروني. وما فتئت الرابطة تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز ترابط وتكامل الهيكل الأساسي المادي.

٢ - ومضى قائلاً إن الرابطة تقدر الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توفير التغطية المتوازنة لعدد كبير من القضايا وتعلم بالدعم الذي تقدمه الإدارة إلى عمليات حفظ السلام التي يساهم أعضاء الرابطة بنحو ٣٥٠٠ من أفرادها يعملون ١٤ بعثة. وقال إنه يعتقد أن للإدارة دوراً هاماً في التوعية على الصعيد العالمي وفي تعزيز الشفافية في الاستفتاء المقرر في السودان.

٣ - وأردف قائلاً إن الرابطة ترحب بانتقال الإدارة إلى وسائل الإعلام غير التقليدية وبمبادراتها الرامية إلى توسيع

- ٩ - وأردف قائلاً إن وفده يبحث إدارة شؤون الإعلام على بذل المزيد من الجهود في رصد المسألة الفلسطينية نظراً لمعاناة الشعب الفلسطيني على مدى عقود من الزمن بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وانتهاكات إسرائيل المنهجية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل برنامج الإعلام السنوي الخاص بفلسطين.
- ١٠ - وقال إن وفده يؤكد أهمية توسيع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية. ويبحث إدارة شؤون الإعلام على مضاعفة جهودها تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية حيث أن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية غير قادرة على الوصول إلى الموارد التكنولوجية الحديثة. وقال إن التعاون الإقليمي فيما بين البلدان النامية فضلاً عن التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو له أهمية بالغة في هذا الصدد.
- ١١ - وأردف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تلعب دوراً حيوياً في تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات لإقامة جسور التفاهم بين الأمم والشعوب. وإن حرية التعبير هي حق عالمي يجب أن تتم حمايته وتعزيزه. ولكنه لا يجوز استخدام هذه الحرية بأي حال من الأحوال للاعتداء على مشاعر الآخرين ومعتقداتهم وتراثهم الثقافي الحضاري. ويجب على إدارة شؤون الإعلام أن تشرح رسالة الأمم المتحدة وأهمية العمل الذي تضطلع به في مجالات التصدي للفقر والأمراض والصراعات المسلحة وإنهاء الاستعمار والاحتلال
- من شأنه أن يفيد الطرفين. فالزيارة التي قام بها السيد أكازاكا في عام ٢٠١٠ وزيارة الأمين العام المرتقبة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ يساهمان في توثيق الروابط في هذا الصدد. وقال إن الرابطة تأمل في أن تزداد مثل هذه الزيارات في المستقبل.
- ٧ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يقع على عاتق لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام مسؤولية كبرى في إيصال صوت المنظمة إلى مختلف مناطق العالم وتوضيح أهدافها ونشاطاتها، وابتدئ منها تعزيز الصورة العامة للأمم المتحدة ونشر رسائلها السلمية في عالمنا المعاصر الذي تعصف به، للأسف، أعداد وأتماط متزايدة من النزاعات والصراعات والتحديات العالمية التي أصبحت في معظمها عابرة للحدود، تتطلب تضامناً للجهود بين الدول والحكومات.
- ٨ - وقال إن وفده يرحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وفي هذا الإطار قال إنه يود أن يؤكد على ضرورة أن تقوم الإدارة بتكثيف جهودها من أجل الإسراع بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة. على أنه يود أن يشير إلى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام للغة العربية وتلافي القصور الذي يعاني منه موقع الأمم المتحدة باللغة العربية. وقال إنه يشير ببالغ القلق إلى تراجع استخدام اللغة العربية لا سيما في البرامج الإذاعية التي تعتبر أداة هامة لنشر الرسائل الإعلامية للمنظمة في القرى والأحياء والمناطق التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى وسائط الإعلام التقنية المتطورة.

الاستخدام والأهمية بين أفقر سكان العالم وبصفة خاصة في البلدان النامية، يمكن عن طريق وسائل الإعلام الحديثة زيادة قدرة الشبكات وتوفير المعلومات في الوقت المطلوب بالنسبة لمختلف المجموعات. وقال إن استراتيجية الاتصالات الفعالة يجب أن تؤدي إلى الإلمام بالقضايا الملحة مثل القضايا التي سيتناولها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل في عام ٢٠١٣.

١٥ - وقال إن البرازيل تشيد بالإدارة لدورها في الاستجابة الدولية للأحداث المساوية التي وقعت في هايتي وباكستان في عام ٢٠١٠ والتي لعبت فيها وسائل الإعلام التقليدية والحديثة دوراً هاماً. ومع أن إدارة شؤون الإعلام أخذت تعزز علاقتها مع إدارة حفظ السلام وإدارة العمليات الميدانية فيحب عليها أن تولي اهتماماً أكبر للأنشطة الإعلامية وأنشطة التوعية التي تقوم إدارة حفظ السلام لأن نجاح البعثات يتطلب اتصالاً مباشراً بالسكان المحليين.

١٦ - وقال إن وفده يقدر العمل الذي تضطلع به الإدارة في إطار برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين الرامي إلى توعية الرأي العام وتعزيز الحوار فيما بين الصحفيين والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وصانعي السياسات بغية تشجيع المبادرات الابتكارية الآتية من القواعد من أجل السلام في الشرق الأوسط. ومع أن وفده يقدر أيضاً الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تحالف الحضارات بما في ذلك منتدى تحالف الحضارات الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في أيار/مايو ٢٠١٠ والمبادرات من قبيل برنامج التوعية بشأن الحرقة الذي يستهدف مكافحة التعصب والإسهام في ثقافة السلام.

الأجنبي بكل أشكالهما وتعبئة المجتمع الدولي لإنهاء جميع أشكال الاستعمار والاحتلال الأجنبي.

١٢ - السيد روبيرو دوس سانتوس (البرازيل) قال إنه يجب على إدارة شؤون الإعلام وعلى الأمم المتحدة ككل نشر رسالتها بأكثر عدد ممكن من اللغات حتى يتسنى ضمان وصول المعلومات بصورة فعالة وزيادة التوعية وتحسين المساءلة بصدد برامج الأمم المتحدة وأنشطتها. وإن وحدة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة برغم مواردها المالية والبشرية المحدودة، تلعب دوراً هاماً في نشر المعلومات بين الناطقين بالبرتغالية في جميع أرجاء العالم.

١٣ - وأضاف قائلاً إن مكتب الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو ظل يقوم بالمعلومات إلى الجمهور البرازيلي على مدى ستة عقود. وإن البرازيل تشجع إدارة شؤون الإعلام على تفعيل مكتب الإعلام في لواند لتلبية حاجة البلدان الناطقة بالبرتغالية في البلدان الأفريقية. وأنه يتعين على الإدارة والدول الأعضاء استكشاف وسائل لدعم وتعزيز شبكة مراكز الإعلام. وفي الوقت الذي أعلنت فيه عدة بلدان، من بينها أنغولا والبرازيل، عن استعدادها لاستضافة مراكز الإعلام مع توفير المباني اللازمة وصيانتها بالبحر، هناك دول أخرى من بينها بلدان متقدمة النمو لم تفعل ذلك. وقال إنه ينبغي على جميع الدول القادرة على عرض تسهيلات من هذا القبيل أن تفعل ذلك حتى تستطيع الإدارة أن تركز أموالها على أنشطة التواصل والإعلام.

١٤ - واستطرد قائلاً إن وفده مقتنع اقتناعاً شديداً بأهمية تعزيز وسائل الإعلام الحديثة منها والتقليدية. وفي الوقت الذي تحظى فيه وسائل الإعلام التقليدية بأكثر قدر من

- ١٧ - واختتم حديثة قائلًا إن البرازيل تقدر ما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود لحفظ الذاكرة التاريخية للأمم المتحدة من خلال وسائل من بينها زيادة إمكانيات الوصول الإلكتروني إلى المعلومات وتحويل الوثائق إلى شكل رقمي. ويجب أن تتفق الجهود المبذولة من أجل ترقيم المعلومات مع التدابير المستمرة الرامية إلى ضمان الحفظ الدائم والوصول المناسب للوثائق والصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية والمسموعة ذات الأهمية التاريخية للمنظمة.
- ١٨ - السيد محمد (السودان): أشار إلى أن لجنة الإعلام التي أنشئت بهدف تأسيس نظام عالمي للمعلومات والاتصالات أكثر عدلا وفعالية والخروج من ضيق الإعلام المضلل والمعرض والمعادي في بعض الأحيان والذي يُستغل للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان وفي رسم صورة نمطية لبعض الدول لتحقيق مآرب ضيقة تتنافى مع مهنة الإعلام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه. وينبغي للجنة الإعلام أن تسعى جاهدة لتضييق الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب وتيسر اقتناء البلدان النامية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- ١٩ - وقال إن وفده يدعو إلى مزيد من التغطية لأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والسلام في الشرق الأوسط. كما قال إن هناك جملة قضايا تستحق اهتماما أكبر من وسائل الإعلام مثل نزع السلاح والآثار المدمرة الناجمة عن الأسلحة الفتاكة المستخدمة في الحروب الحديثة والتي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي كما أنه يجب الاهتمام بالتنمية في أفريقيا والعمل على تساوي الفرص بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة والحد من آثار الكوارث الطبيعية.
- ٢٠ - واختتم حديثة قائلًا إن وفده يود أن يلفت الانتباه إلى المؤتمر التشاوري رفيع المستوى بشأن السودان الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة والذي أعرب فيه الوفد السوداني المشترك عن التزامه بإجراء استفتاء حر ونزيه لتقرير مستقبل جنوب السودان واستراتيجية جديدة لتحقيق تسوية سلمية شاملة لمسألة دارفور، الذي اكتسب قدرا كبيرا من التأييد على الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي.
- ٢١ - السيد سليم (مصر): قال إن تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/65/277) قد أوضح الدور الذي اضطلعت به إدارة شؤون الإعلام في السنة الماضية، ولا سيما فيما تحقق بشأن "مبادرة الأثر الأكاديمي" التي أطلقت مؤخرا. وقال إن وفده يشيد بالمبادرة الداعية للتنمية الاجتماعية وبصفة خاصة المنتدى الإبداعي العالمي. وقال إنه ينبغي عقد منتديات من هذا القبيل في المنطقة العربية وأفريقيا والبلدان الأقل نموا. وإن وفده يرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة من أجل استكشاف سبل التعاون بين الأمم المتحدة وصناعة الترفيه من أجل إذكاء الوعي وتعبئة الرأي العام حول القضايا العالمية. إن عبء المسؤولية الملقى على الأمم المتحدة يتزايد فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي لسد الفجوة المعرفية بين الشمال والجنوب لإقامة نظام إعلامي عالمي أكثر عدلا. وينبغي أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تطوير وتحديث الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة وتوأمها مع روح العصر.

- ٢٢ - وبالرغم من تزايد استخدام وسائط الإعلام الجديدة مثل "فيسبوك" و"تويتر" و"يوتيوب" في لعدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ستظل الخدمات الإذاعية هي الوسط المتاح الحصول عليه في المناطق الريفية والنائية التي لا تتوفر فيها المرافق الإلكترونية على نطاق واسع. لذلك ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للخدمات الإذاعية وخاصة البرامج الموجهة لمنطقة الشرق الأوسط باللغة العربية.
- ٢٣ - وقال إن وفده يؤكد من جديد أهمية التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأن هناك قصوراً في توفير المعلومات بكل اللغات الرسمية الست على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وعلاوة على ذلك فإن طريقة البحث على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت تحتاج إلى تبسيط.
- ٢٤ - واستطرد قائلاً إن وفده يتطلع إلى قيام إدارة شؤون الإعلام بمواصلة تحسين نوعية ومضمون التغطية التي تقدمها، لرفع مستوى الوعي بأهداف الأمم المتحدة وبجهودها لتنفيذ مبادراتها المختلفة، بهدف محاولة تعميق إدراك المجتمعات الإقليمية والمحلية لعمل المنظمة، عبر صياغة رسائل إعلامية تنسم بالمزيد من التركيز والحيادية والقدرة على الوصول، بجانب تحسين مستوى التكامل بين عمل المقر وأعمال مراكز الإعلام. وقال إن وفده يجدد دعوته لتعزيز دور مراكز الإعلام الرئيسية في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا ودعم تكامل العمل المشترك فيما بينها ومع المراكز الإقليمية بين البلدان المجاورة. كما أنه يدعو إلى ضمان توسيع الهيكل الإعلامي للمنظمة لا سيما في المناطق الجغرافية للبلدان النامية والأقل نمواً وفي مناطق التزاعات.
- ٢٥ - وقال إن وفده يشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تقديم البرامج والأنشطة المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء خاصة في أفريقيا كما يدعوها إلى مواصلة تنفيذ برنامج الإعلام الخاص بقضية فلسطين. وهو يؤكد من جديد دور الإدارة في تعزيز السعي الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط خلال تقديم خدمة إعلامية شاملة وموضوعية، تنقل بصدق ما يجري على الأرض من تطورات تدعم الجهود الرامية إلى تلبية المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وإلى الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة.
- ٢٦ - السيد ايرازوريز (شيلي): تحدث باسم مجموعة ريو وأكد من جديد، في السياق الإعلامي، أهمية ميثاق الأمم المتحدة ودستور لوائح الإتحاد الدولي للاتصالات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقال إن مجموعة ريو تدرك الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتحسين فهم ما تضطلع به الأمم المتحدة من أعمال فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من القضايا ذات الأهمية للمجتمع الدولي ولا سيما المناقشات المواضيعية التي تعقدها الجمعية العامة. وهو يحث الإدارة على الاستمرار في التزام الموضوعية والحياد والدقة والاتساق في نشر رسائلها.
- ٢٧ - ومضى قائلاً إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحديث شبكة اتصالاتها في حالات الكوارث بغية تحسين اتساق وفعالية بروتوكولات التنسيق والاستجابة،

- ٣١ - ومضى قائلاً إن التكافؤ والاحترام لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة هو أمر أساسي. إن مجموعة ريو يساورها القلق بشأن الافتقار المتزايد على مواقع شبكة الإنترنت للمادة الإعلامية باللغة الإسبانية ولغات أخرى بالمقارنة مع اللغة الإنكليزية والذي هو نتيجة لمحدودية الموارد المتاحة للترجمة. وأضاف قائلاً إن التعددية اللغوية هي جزء أصيل من الأمم المتحدة ومن المهم جداً، على الأقل فيما يتعلق بوسائل الإعلام التقليدية، وعلى رأسها البرامج الإذاعية، نشر المعلومات بأكبر عدد ممكن من اللغات، بما فيها البرتغالية ولغات السكان الأصليين. وتشيد مجموعة ريو بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لضمان وصول المعوقين إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست. وهي تحت إدارة شؤون الإعلام على المحافظة على مستوى خدماتها أثناء تنفيذ المخطط العام للتجديد مبنى المقر.
- ٣٢ - السيد كوهين (إسرائيل): أثنى على الأعمال المتصلة بمحرقة اليهود وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن إحياء ذكرى محرقة اليهود في جميع أنحاء العالم وإعداد برامج تثقيفية وإقامة شراكات مع الحكومات والمجتمع المدني. وقال إنه مع تناقص عدد الناجين من المحرقة الباقين على قيد الحياة ليحكوا حكاياتهم فقد يصبح العمل التثقيفي أمراً بالغ الأهمية. وقال إن وفده مغتبط لأن برنامج التوعية قد زاد من الوعي في صفوف الطلاب في جميع أنحاء العالم خلال المؤتمرات التلفزيونية وغيرها من الأنشطة بما في ذلك الحملة التي نظمت على برنامج "تويتير" في ذكرى آن فرانك. وقال إن إصدار
- مما يشجع على العمل المتعدد الأطراف عوضاً عن التدابير الأحادية.
- ٢٨ - قال إن مجموعة ريو تؤيد استخدام الاتصالات الإلكترونية لكثير من أنواع تبادل المعلومات الحديثة. بيد أنه نظراً للفقوة الرقمية المتنامية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، يجب الاستمرار في استخدام وسائط الإعلام التقليدية لنشر رسالة الأمم المتحدة.
- ٢٩ - وواصل حديثه قائلاً إن مجموعة ريو ترحب بتعاون إدارة شؤون الإعلام الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني إضافة إلى نشر المعلومات المتصلة بحفظ السلام وبناء السلام. وهي تعتبر أعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام أساسية في نشر رسالة الأمم المتحدة وتشجع الإدارة على مواصلة دعم هذه المراكز من خلال الاستفادة الفعالة من الموارد الموضوعية تحت تصرفها. وإن مجموعة ريو ترحب بإنشاء مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا يسهم إسهاماً قيماً في تلبية احتياجات البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية.
- ٣٠ - ومضى قائلاً إن مجموعة ريو تؤكد من جديد احترامها الكامل لحرية التعبير وحرية الصحافة التي تمثل مبادئ وقيم لا غنى عنها في مجتمع ديمقراطي. ويجب أن تمارس هذه الحريات بطريقة مسؤولة بما يتماشى مع التشريع المحلي وصكوك الأمم المتحدة. وقال إن مجموعة ريو قلقة بسبب انتهاكات الفضاء اللاسلكي - الإلكتروني وتؤكد من جديد ضرورة استخدام الترددات اللاسلكية للصالح العام ووفقاً لمبادئ القانون الدولي.

الإعلام المحلية وتوضيح الآثار السلبية للتعدي على مقدسات الأمم والطعن في خصوصياتها وتحدد المعايير القانونية والأخلاقية للمهنة وهذا لا يتعارض إطلاقاً مع حرية الإعلام. وأردف قائلاً إن حكومته تحت إدارة شؤون الإعلام على أن تساعد في سد الفجوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو مع عدم إغفال وسائل الإعلام التقليدية، كما ينبغي تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية.

٣٦ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ بدأت الشركة الليبية العربية الأفريقية للاستثمار تشغيل أول قمر اصطناعي أفريقي (قاف - ١). وهو يغطي إفريقيا بأسرها والجزء الجنوبي من أوروبا والشرق الأوسط. وبعد عملية إطلاقه التي تمت في ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠ دخل القمر في مداره في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وسيوفر هذا القمر ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار، وهو المبلغ الذي كانت تدفعه أفريقيا مقابل عبور اتصالاتها ببعضها عبر قارات أخرى. وقد بدأ فعلاً ربط بعض المستشفيات والجامعات الأفريقية دولياً. وقد بلغت كلفة هذا المشروع ٤٠٠ مليون دولار، ساهمت ليبيا بنسبة ٦٣ في المائة منها.

٣٧ - ومضى قائلاً إن خطاب الأمم المتحدة الإعلامي ينبغي أن يكون متوائماً مع الأهداف العالمية التي تعمل الأمم المتحدة من أجل تحقيقها والتي تشمل حماية البيئة وتغير المناخ وإصلاح الأمم المتحدة. ويجب على إدارة شؤون الإعلام توضيح الآثار الدولية والإقليمية لقضية الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت نير الاحتلال منذ أكثر من ستين سنة. وينبغي للإدارة أن تعكس الصور المرعبة للمأساة التي يعيشها الفلسطينيون يومياً. وقال إنه يتساءل لماذا أغفلت إدارة

مجلة تحتوي على ورقات مناقشة بجميع اللغات الرسمية هو أمر مشجع لروح البحث العلمي والتعلم بشأن المحرقة اليهودية.

٣٣ - ومضى قائلاً إن إسرائيل قد ظلت تعمل خلال العامين الماضيين بطرق وثيقة مع إدارة شؤون الإعلام بشأن داء التوحد وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بالتوحد في عام ٢٠١٠ واستضافت البعثة الدائمة أمسية خاصة في المقر عرض فيها فيلم إسرائيلي حضرته جمهرة من الدبلوماسيين وموظفي الأمم المتحدة ومن أفراد المجتمع المدني. وقال إن إسرائيل سوف تواصل الاضطلاع بدور نشط في تعزيز التوعية بالتوحد.

٣٤ - وأضاف قائلاً إن الموارد المحدودة للأمم المتحدة، بما فيها الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام، ينبغي أن تستخدم على أكفأ نحو ممكن. إن إسرائيل تشعر بخيبة الأمل بشأن برنامج الإعلام الخاص المتعلق بالتزاع الإسرائيلي/الفلسطيني الذي يواصل عرض صورة مشوهة ومن جانب واحد للحقائق على الأرض في الشرق الأوسط وفي الوقت الذي لا تعترض فيه إسرائيل من حيث المبدأ على برنامج إعلامي يتناول هذه المسألة، فإنها سوف تستمر في رفضها للتعاون مع هذا البرنامج ما دامت ولايته أحادية الجانب ومتحيزة ضد إسرائيل.

٣٥ - السيد بلخير (الجمهورية العربية الليبية): قال إن حكومته تثنى الدور الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في زيادة الوعي على الصعيد العالمي بأهداف الأمم المتحدة، وتحثها على بذل جهود أكبر من أجل خلق بيئة مؤاتية لحوار الحضارات والأديان. وقال أن حكومته تقترح أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بعقد حلقات دراسية بالتعاون مع أجهزة

الجمهور بالمعلومات والتفاعل معه وكذلك من أجل دعم التعليم العام والتوعية والتسويق والاتصالات في حالة الأزمات وجهود التشاور العام. وإن حكومتها تستفيد من الإعلام الاجتماعي في التعرف على ثقافة الشباب وإشراك الجمهور خلال دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي عقدت في سنغافورة مؤخراً. ووضعت الحكومة أيضاً برامج نشاط المواطنين التي تمكن السكان من التعبير عن آرائهم بشأن القضايا الوطنية والاضطلاع بدور أنشط في تقرير السياسات.

٤١ - وأضافت قائلة إن العصر الرقمي يبشر بالمساعدة في تحسين ظروف المعيشة ونشر التعليم في جميع أجزاء العالم، وعلى الأمم المتحدة أن تلعب دوراً هاماً في سد الفجوة الرقمية بين من يملكون المعلومات ومن يفتقرون إليها. وقالت إن وفدها يشيد بتنظيم منتدبين عن الدور المستجد للإعلام الاجتماعي؛ وإنه بالرغم من تشجيع إدارة شؤون الإعلام لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، فإن هناك الكثير مما ينبغي فعله لضمان وصول جميع الدول الأعضاء إلى التكنولوجيات الجديدة واستفادة منها.

٤٢ - السيد سانكي (جنوب إفريقيا): أشار إلى أنه في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٠ تم الاحتفال بيوم نلسون مانديلا العالمي لأول مرة وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣/٦٤، وقال إن جنوب أفريقيا تشكر الأمم المتحدة وبصفة خاصة إدارة شؤون الإعلام والدول الأعضاء وسائر الشركاء لدعمهم لذلك اليوم. واستطرد قائلاً إن وفده يشيد أيضاً بإدارة شؤون الإعلام لما قامت به من أعمال لإحياء ذكرى المهاتما غاندي في اليوم الدولي لمناهضة العنف، وفي الاحتفال بأيام

شؤون الإعلام تأثير القضية الفلسطينية على قضايا السلم والأمن الدوليين ولماذا تكرر تقديم القضية الفلسطينية على أنها صراع بين طرفين، وتغفل أن أساس النزاع هو احتلال أرض عربية فلسطينية من قبل قوم وفدوا إليها من مختلف دول العالم.

٣٨ - واحتتم حديثه قائلاً إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أصدرت تقريراً في أيار/مايو ٢٠١٠ جاء فيه أن ١٢٥ من الصحفيين العاملين في مناطق النزاع عامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ قد قتلوا، وأن وفده يدعو إدارة شؤون الإعلام إلى إعداد مشروع صك دولي يضمن سلامة الصحفيين أثناء فترة النزاع.

٣٩ - السيدة جونج وان (سنغافورة): قالت إن شبكات التواصل الاجتماعي تتنامى بسرعة في جميع أرجاء العالم، وذلك لأن الناس يقضون وقتاً أطول فأطول جالسين إلى الحواسيب يتصفحون مدونات وصفحات الأنباء الاجتماعية. وتبين التقارير المتصلة بهذه الصناعة أن مبيعات أجهزة الإنترنت الجوال تتصاعد بطريقة سريعة للغاية يساعدها على ذلك انتشار الهواتف الذكية. وقالت إن على الأمم المتحدة أن تواكب التكنولوجيات الجديدة وأن تستخدمها تكميلاً لعملها الإعلامي بالوسائل التقليدية مما يسمح لإدارة شؤون الإعلام بالتغطية على أفضل وجه وإشراك الناس في جميع أرجاء العالم في استخدام وسائط الإعلام بنوعيه التقليدي والحديث.

٤٠ - وقالت إن الوزارات والوكالات الحكومية في سنغافورة تستكمل مواقعها الرسمية على شبكة الإنترنت بمجموعة من المبادرات الإعلامية الاجتماعية بغية تزييد

الإعلام بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار وعن عملية السلام في الشرق الأوسط وبصفة خاصة قضية فلسطين.

٤٥ - وأضاف قائلاً إن وفده يشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة بما في ذلك الإعلام الاجتماعي من أجل مواصلة العمل الحاربي واستدامته من خلال شبكة الأمم المتحدة العالمية لمراكز الإعلام.

٤٦ - السيد إقبال (باكستان): أعرب عن تقديره لإدارة شؤون الإعلام للأعمال التي اضطلعت بها في تصوير الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي سببتها الفيضانات التي لم يسبق لها مثيل في باكستان وعن محنة أكثر من عشرين مليوناً من المشردين والجهود المبذولة لمساعدتهم كجزء من حملة الإغاثة والتعافي الضخمة التي تنظمها الأمم المتحدة بصورة مشتركة مع حكومته. وقال أيضاً إنه يشكر مكتب الناطق باسم الأمين العام على تنظيم اجتماعات أحاط خاصة بشأن حالة الفيضان لمجموعة مراسلي الأمم المتحدة، فضلاً عن التقارير اليومية عن الحالة. وقال إن هذه التدابير ساعدت في تعريف العالم بحجم المشاكل التي سببتها الكارثة الطبيعية مما استدعى استجابات دولية بدون تأخير. وقال إن احتياجات باكستان ولا سيما في مجال إعادة التعمير والتأهيل كبيرة جداً وإنه يأمل أن تواصل الآلية الإعلامية للأمم المتحدة جهودها الرامية لإبقاء الفيضانات الباكستانية في العناوين.

٤٧ - وقال إنه في وقت يعاني فيه العالم من الاستقطاب وسوء التفاهم بين المجتمعات والأديان والثقافات وفي داخلها فإنه من المهم استخدام المعلومات والاتصالات كجسر يربط بين الثقافات والأديان المختلفة. وقال إن وفده يقدر العمل

مثل اليوم الدولي لتخليد ذكرى ضحايا المحرقة واليوم الدولي لتذكر ضحايا الرق.

٤٣ - وأضاف قائلاً إن وفده يؤيد استراتيجيات الاتصالات على نطاق المنظومة التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام لزيادة الوعي بالقضايا الهامة المتمثلة في تغير المناخ والتنمية المستدامة. وفي الوقت الذي تجري فيه الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ قال أنه يناشد إدارة شؤون الإعلام أن تستخدم آليات الاتصال التي تملكها بطريقة استراتيجية للحصول على دعم من أجل تحقيق نتائج إيجابية وقال إن الإدارة كان لها دور إيجابي للغاية في المرحلة السابقة وفي أثناء الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وقال إن وفده يدعو الأمم المتحدة بصفة عامة وإدارة شؤون الإعلام بصفة خاصة إلى بأن تركز أكثر على التوعية بشأن ما يلاقيه الفقراء من عنت، كجزء من حملات توعية أخرى كثيرة تتصل بالأهداف الإنمائية للألفية.

٤٤ - وقال إن خدمات الأمم المتحدة الإذاعية والطباعية والتلفزيونية قد ساعدت مساعدة كبيرة البلدان النامية من ناحية الاتصالات داخل المجتمعات المحلية المباشرة وخارجها بوسائل منها استخدام اللغات المحلية مثل لغة كيسواهيللي. والإعلام بالنسبة للفقراء ولا سيما في البلدان النامية هو مسألة بقاء. وقال أنه لهذا السبب يدعو الأمم المتحدة لتنظيم البرامج الإذاعية والمطبوعات على نطاق واسع لكي يبقى المجتمعات المحلية في المناطق النائية على علم بالشؤون المحلية والدولية. وقال إنه ينوه بالعمل الذين تضطلع به إدارة شؤون

على الصعيدين الإقليمي والدولي وتنظيم المعارض والحلقات الدراسية وطباعة المنشورات التي تتناول القضايا، تحقيقاً لهذه الغاية.

٥٢ - وقال إن وفده يؤكد أهمية الدقة والموضوعية والتوازن في الخدمات الإخبارية والمعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية من خلال شبكة الانترنت. وإنه من الضروري مواصلة تعزيز التكنولوجيا والتعددية اللغوية والشراكات في جميع هذه المجالات. وإن وفده يؤيد استمرار التواصل مع المجتمع المدني إلى جانب الجهود الرامية إلى تحسين إمكانيات الوصول إلى المكتبات ومجموعة كبيرة من المبادرات الأخرى. وأردف قائلاً إنه يدعو إلى تعزيز برامج التدريب التي تقدم إلى موظفي الإعلام من البلدان النامية وذلك لضمان توفير تسهيلات الأنشطة التدريبية الفنية في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لليونسكو. وإن وفده يؤيد تأييداً كاملاً صندوق همر شولد التذكاري للمنهج الدراسي الذي يوفر منح دراسية للصحفيين القادمين من البلدان النامية وأن حكومته ملتزمة بحرية التعبير وحرية الإعلام وإن باكستان من البلدان التي خلقت السياسات الحكومية فيها بيئة تمكينية لوسائل الإعلام الخاصة، ونتجت عن ذلك زيادة غير مسبوق في الإعلام الإلكتروني.

٥٣ - وقال إن الدول الأعضاء تطلب بصورة مستمرة من الأمانة العامة توفير بطاقات دخول إضافية للصحفيين أثناء الجزء رفيع المستوى من اجتماع الجمعية العامة وإنه يأمل أن تتمكن الأمانة العامة من تلبية هذا الطلب.

٥٤ - السيد اريوشي (اليابان): أثنى على عمل إدارة شؤون الإعلام ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء

الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في تغطية المسائل ذات الأهمية بالنسبة للمجتمع الدولي.

٤٨ - وقال إن باكستان بوصفها البلد الذي يقدم أكبر مساهمة بالقوات لعمليات حفظ السلام، يعرف أن عمل حفظ السلام مليء بالتحديات. وينبغي نقل قصص النجاح في هذا الصدد إلى جميع مواطني العالم.

٤٩ - ومضى قائلاً ينبغي تخصيص الموارد المناسبة لضمان أداء مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة بطريقة فعالة وتعزيزها في البلدان النامية. وأن هذه المراكز تمثل مصدراً بالغ الأهمية للمعلومات وتساعد في سد الفجوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من حيث إمكانيات الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن المهم لدى السعي للحصول على المباني اللازمة للمراكز بالمجان من البلدان المضيفة، أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً الظروف الاقتصادية لهذه البلدان.

٥٠ - قال إن وفده يشيد بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية. وإنه يرحب بمبادرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشر مواد إعلامية وترجمة الوثائق الهامة إلى لغات غير اللغات الرسمية وتطوير مواقع على شبكة الانترنت باللغات المحلية.

٥١ - وقال إن حرية التعبير تمثل حقاً عالمياً ينبغي تعزيزه وحمايته كما ينبغي عدم إساءة استعمال هذا الحق من أجل زرع سوء التفاهم بين الثقافات والحضارات والأديان. وللجنة الإعلام دور هام في ضمان أن تكون السياسات الإعلامية للأمم المتحدة موجهة لزيادة الانسجام والاحترام بين الشعوب. وإن وفده يحث الإدارة على تشجيع المناقشات

وسائط الإعلام في تثقيف الجمهور هو جزء أساسي في ثقافتها السياسية. وتظل الهند واحدة من البلدان القليلة جداً في العالم التي تتنامى فيها وسائط الإعلام بكل أنواعها من إذاعة وتلفزيون وانترنت وطباعة. وإن قانون الحق في الحصول على المعلومات التاريخي في الهند قد أصبح أداة ثورية في يد المواطنين العاديين للحصول على المعلومات، كما أحدث تحولاً في الحوكمة في بلده. وقال إنه يجب على إدارة شؤون الإعلام أن تعطي أولوية أكبر لدور الإعلام بالتحديد في حياة المواطن العادي وخاصة عن طريق التواصل مع الناس في أنحاء إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية التي تعاني من شح المعلومات.

٥٧ - واستطرد قائلاً إن سكان البلدان النامية في حاجة إلى الاستفادة من جميع جوانب اقتصاد المعلومات والمعرفة وأن يحصلوا على المعلومات بلغاتهم الخاصة. وقال إن هذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريق استخدام أكبر عدد ممكن من التكنولوجيات وتوسيع تطابق التغطية باستخدام اللغات المحلية من جانب الإدارة. هذه اللغات التي يبلغ عددها ثمانين بالتقريب منها ثلاث من اللغات الأصلية في الهند التي تنتج بها معلومات بالفعل.

٥٨ - وقال إن دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في نشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة وخاصة في البلدان النامية هو دور بالغ الأهمية. ويجب على الإدارة أن تعقد مشاورات مكثفة مع البلدان المضيفة وغيرها من البلدان التي تخدمها مراكز الإعلام هذه والمنطقة المعنية بغية الاستفادة إلى أقصى حد من مراكز الإعلام. ومع تزايد دخول الإنترنت في البلدان النامية سيساعد إنشاء مواقع عليها باللغات المحلية

العالم. وقال إن اليابان استقبلت الأمين العام في زيارة في آب/أغسطس ٢٠١٠ أتاحت فرصة لتبادل الآراء بشأن القضايا العالمية. كما أتاحت للأمين العام القيام بزيارة إلى ناغازاكي وهيروشيما وحضور الاحتفال الرسمي التذكاري مرسلًا بذلك رسالة قوية من أجل عالم خال من الأسلحة النووية. وقال إن مكتب الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو سيواصل، بقيادة مديره الجديد، تعاونه الوثيق مع إدارة شؤون الإعلام من أجل تحقيق الإدارة السلمية وتعزيز أنشطة الإعلام الاستراتيجية. وواصل حديثه فأعرب عن تقديره للمساعدة الفعالة التي تقدمها شعبة الأخبار والصحافة التابعة للإدارة في تيسير التغطية الواسعة من قبل وسائط الإعلام اليابانية للبيانات التي أدلى بها الممثلون اليابانيون رفيعو المستوى في افتتاح الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

٥٥ - السيد ثارور (الهند): إشارة إلى فترة عمله رئيساً لإدارة شؤون الإعلام وفي ما بعد وكبيراً للأمين العام للاتصالات والإعلام، وقال إنه يقدر هذه الفرصة لمناقشة نفس المسائل باسم حكومته. ومضى قائلاً أن الجمهور يشكل انطباعاته عن أعمال الأمم المتحدة من خلال وسائط الإعلام الجماهيري وآراء الزعماء ببلداتهم وقيادات الرأي العام. ومن صالح الأمم المتحدة أن تؤثر في هذه الآراء. ولذلك. يجب على المنظمة تطوير أشكال مبتكرة من الاتصالات الحديثة مع مواصلة استخدام وسائط الإعلام التقليدية للوصول للجمهور على أوسع نطاق.

٥٦ - وقال إن حرية الكلام والتعبير في الهند هي أحد الحقوق الأساسية الستة التي يكفلها الدستور. ولذلك فإن حرية الصحافة هي أمر مفترض حدوثه في بلده. وأن دور

الجماعية في رواندا. وقال إن وفده يشيد بدور الإدارة في المحافظة على التوعية بقضية فلسطين العالقة منذ زمن طويل، وأن الهند تعلق أهمية كبرى على تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

٦٢ - وقال إن تركيز الإدارة الاستراتيجي ينصب على مجالات السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان. وأنها يجب أن تسلط الضوء على القضايا ذات الصلة التي تؤثر على أقسام كبيرة من المجتمع المدني العالمي وعلى رأسها الأهداف الإنمائية للألفية ونزع السلاح وتغير المناخ وجهود الأمم المتحدة في المجال الإنساني وحفظ السلام. وفي حالة حفظ السلام ينبغي الإعلان عن قصص النجاح وتوفير معلومات دقيقة ومحيدة ومناسبة التوقيت عن الأنشطة العادية لأفراد بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن الأعمال الاستثنائية التي يقومون بها في كثير من الأحيان وقال إن كثير من البلدان النامية تبعث بجنودها إلى الخطوط الأمامية لعمليات حفظ السلام في بلدان نائية ومناطق بعيدة ليس في مقدور وسائل إعلامها الوصول إليها وباستطاعة الإدارة أن تقدم خدمة جلييلة عن طريق تنظيم حلقات دراسية متنقلة على حسابها، للصحفيين يزورون فيها هذه العمليات، وذلك لتيسير نقل أخبار عن هؤلاء الأشخاص الذين يمثلون الوجه الإنساني لحفظ السلام. وفي الوقت نفسه لمساعدة الأمم المتحدة على الاستمرار في تلقي الدعم العام لنشاط حفظ السلام الحيوي الذي تقوم به.

٦٣ - السيد أوليباري (كوستاريكا): قال إن تدفق المعلومات بطريقة مستدامة ومنفتحة وحررة وشفافة وتشاركية ومتعددة الاتجاهات هو معلم أساسي للمجتمع

مساعدة كبيرة في خلق الاهتمام بالأمم المتحدة. ويجب تخصيص موارد كافية في الميزانية لمراكز الإعلام حتى تتمكن من تنفيذ مزيد من المبادرات.

٥٩ - وقال إن ظهور وسائل الإعلام الاجتماعية وبالذات "تويتر" و"فيسبوك" يتيح للإدارة فرصة لتوفير المعلومات لمجموعات مختلفة وخاصة الشباب، وإشراكهم فيها. وقد أنشأ عدد من الإدارات الحكومية في الهند صفحات على تويتر وفيسبوك. والهند بوصفها بلداً نامياً يحتل مكانة متقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كانت دائماً تشجع الجمع بين وسائل الإعلام التقليدية والتكنولوجيات الحديثة مثل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

٦٠ - ومع تقدم المخطط العام لتجديد مبنى الأمم المتحدة يجب على إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون الإدارية ضمان أن لا يحدث سوى أقل قدر ممكن من الانقطاع للجولات السياحية بصحبة مرافقين والمعارض التي هي بالنسبة لآلاف كثيرة يزورون المبنى كل عام وجه الأمم المتحدة.

٦١ - وإن مبادرة الأثر الأكاديمي يمكن أن تحدث ثورة في الطريقة التي يحدد بها الباحثون وإداريو الجامعات والطلاب دور العمل الأكاديمي في سياق القضية الإنسانية الأكبر التي تعمل الأمم المتحدة لخدمتها. ويوجد في الهند أكبر عدد من المؤسسات البالغ عددها أكثر من أربعمئة مؤسسة المشاركة بالفعل في المبادرة. وثمة برنامج آخر من برامج الإدارة شارك هو نفسه في إطلاقه ألا وهو برنامج الأمم المتحدة للتوعية بحرقه اليهود. وهذا البرنامج يتطور بطريقة عالمية وشاملة وغير سياسية ويمثل نموذجاً لبرامج التوعية الأخرى ولا سيما البرامج المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإبادة

الوسائل بصورة جيدة وينبغي لها أن تواصل هذا الاتجاه حتى في الوقت الذي تعمل فيه على سد الفجوة الرقمية وتشجيع مجانية استخدام الانترنت. وقال إن الاتصالات التعددية التي هي ثمرة لحرية التعبير ليست حقاً إنسانياً فردياً أو اجتماعياً فحسب بل هي أيضاً ضرورة للأداء السليم للمجتمعات. ولا يوجد تعبير عن هذا أوضح من ما جاء في المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تعكس العنصرين الرئيسيين لحرية التعبير وهما: حرية الحصول على المعلومات وحرية نقلها. وتتطلب حرية التعبير بعض التنظيم ولكنها لا يمكن أن تصبح مبرراً لفرض قيود تعسفية ووقف الحوار العام. ولا يمكن تقييد الحرية إلا إذا كانت مصلحة عامة ضرورية تبرر ذلك أو إذا كانت هذه التغييرات مفروضة بموجب قوانين يضعها نواب منتخبون انتخاباً حراً أو كانت متناسبة مع الهدف المقصود وقادرة على تحقيقه أو إذا نشأ عنها أقل قدر ممكن من التدخل في ممارسة حرية التعبير. وقال إن النواب والمشرعين والقضاة في البلدان التي تحكمها سيادة القانون يتعين عليهم الالتزام بهذه المعايير وكلما زادت درجة هذا الالتزام ازدادت قوة المعلومات والاتصالات بوصفها أدوات تتيح الفرصة للأفراد والتنمية للبلدان والمؤسسات.

٦٦ - السيد فاليريو بريسينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): أشار إلى أن حركة عدم الانحياز دعت منذ فترة وجيزة إلى بناء مجتمع معلومات ومحوره الناس ويركز على التنمية. وإزالة الاختلافات والتفاوتات العالمية واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لصالح الجميع ولا سيما البلدان النامية. وقال إن عمليات الغزو الاستعمارية للبلدان

المعاصر وهي ما تحتاجه أيضاً الأمم المتحدة لكي تؤدي مهمتها على النحو السليم. على أن أكبر أهمية للمعلومات تتمثل في كونها عاملاً حافزاً لإعمال جميع حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي. وقال إن الاتصالات تيسر أيضاً اكتساب المعرفة وتولد الابتكار وتشجع الحوار المنفتح الذي يمثل سمة من سمات الديمقراطية وسيادة القانون.

٦٤ - ومضى قائلاً ينبغي للأمم المتحدة أن تستخدم المعلومات على نحو أفضل من أجل خلق وعي عالمي بالآثار المترتبة على تغير المناخ وأن تشجع الالتزام العالمي بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وإن إدارة شؤون الإعلام تقوم بعمل ممتاز في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية وحفظ السلام. ومن خلال حلقاتها الدراسية الإعلامية وبرامج التدريب للصحفيين الفلسطينيين. وفي حالات النزاع، من المهم للغاية تشجيع وسائل الإعلام المحلية والعالمية على الانتقال من نقل الأخبار عن ما يترتب على النزاعات إلى نقل أخبار عن سبل منع قيامها أو إيجاد حلول لها. وهذا ليس بالأمر الهين لأنه يتطلب تعليماً وحواراً مع الإعلاميين والصحفيين وتدقيق معلومات كثيرة. وعلى الأمم المتحدة وموظفيها، بوصفهم مصدرًا للمعلومات. والتزام الشفافية والوضوح والتفاعل مع مختلف قطاعات الجمهور تلك هي مسؤولية الموظفين المسؤولين في الأمم المتحدة. لأن كل واحد منهم يمثل عنصر اتصال ولا بد أن تكون له نفس روح الانفتاح.

٦٥ - وقال إن وسائل الإعلام الحديثة نظراً لوجودها في كل مكان ولطابعها التفاعلي تمثل وسيلة أساسية للاتصال بطريقة فعالة ومنفتحة. وقال إن الأمم المتحدة تستخدم هذه

التغلب على الخلل الإعلامي بين الشمال والجنوب وتخلق رؤية جديدة تعكس الحقائق واحتياجات البلدان النامية وتشجع التضامن بين المجتمعات الحضرية والريفية وبين البلدان وتحمي سيادة الشعوب وحقوقها في تقرير المصير. وإن حرية التعبير في فتزويلا غير مقيدة وغير خاضعة للرقابة ويزدهر النقد والحوار المفتوحان أكثر من أي وقت مضى ولكن جميع المؤسسات والأفراد، بدون استثناء، يجب أن يمتلكوا للدستور والقوانين واللوائح التي تنظم وسائل المعلومات والاتصالات. وإن الثورة البوليفارية أنتجت آلاف من وسائل الإعلام البديلة التي تساعد في تنوير الناس ورفع مستواهم الثقافية والفكرية والتعليمية.

٦٩ - السيدة سانشيز سالازار (المكسيك): أثنت على إدارة شؤون الإعلام لما تقوم به من أعمال في مجال زيادة الوعي بالمسائل الهامة بالنسبة للمجتمع الدولي وبخاصة الاجتماع العام رفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد مؤخراً، وهو عمل له أهمية أساسية بالنسبة لتعزيز وتنشيط المنظمة. وفي معرض الإشارة إلى أن الإدارة تستفيد بصورة متزايدة من الإعلام الاجتماعي الجديد. أكدت على الحاجة أيضاً إلى الاستمرار في استخدام وسائل الإعلام التقليدية وخاصة في ضوء الفجوة الرقمية المتزايدة بين البلدان النامية والبلدان متقدمة النمو.

٧٠ - وأعرب وفده عن تقديره للجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة استخدام اللغات المحلية ولكنها القلق يساوره بشأن عدم التكافؤ اللغوي خاصة بالنظر إلى الفجوة التي أخذت في الاتساع بين اللغة الانجليزية واللغات الأخرى على الموقع الالكتروني. وقالت أنها حثت إدارة شؤون الإعلام والأمانة

النامية التي تسبقها وسائل الإعلام الحربية التي تنشر أكاذيب مهولة وتكررها كما حدث في حالة الوجود المزعوم لأسلحة الدمار الشامل في العراق. ولقد أصبح أمراً عادياً اليوم تضخيم العنف في المدن والأحداث الرامية لإقناع الجمهور بالحاجة إلى الأمن وفرض قيود على الحرية، وهو أسلوب كلاسيكي يستخدم لتقويض أي تحليل عقلائي ومنطق نقدي مما يعطل أي رد فعل يحدث تغييراً أو عصياناً

٦٧ - ومضى قائلاً إن بلده هدف لحملة كاذبة وعدوانية تشنها وسائل الإعلام الدولية القوية بتواطؤ من بعض وسائل الإعلام الفتزويلية الخاصة التي هي في خدمة الإمبريالية والاستعمار الجديد. ولكن بلاده السائرة على الطريق نحو اشتراكية القرن الحادي والعشرين والحرية الديمقراطية، تحافظ على سيادتها وتساعد على إقامة عالم متعدد الأقطاب تسود فيه المساواة بين الدول. وقال إن وسائل الإعلام تكون مورداً إيجابياً قوياً إذا وضعت في خدمة العدالة الاجتماعية والحق واحترام الثقافات والتقاليد الوطنية والأحوه بين الشعوب، لكنها تصبح سلاحاً شديداً الفتك إذا استخدمت لتكريس التخلف والجهل والظلم وسيطرة الاستعمار الحديث. وقال أن بعض وسائل الإعلام الفتزويلية تدبر انقلاباً عسكرياً فاشلاً ضد حكومته، على أن هناك وسائل إعلام تخدم البلد ومصالح الشعب وتشجع التضامن بين الشعوب والأمم.

٦٨ - واحتتم حديثه قائلاً إن حكومته تدعم جميع الجهود التي تبذلها البلدان النامية لإقامة شبكات المعلومات والاتصالات. وقال إن فتزويلا نفسها حققت إنجازات في هذا الاتجاه بإنشائها لشبكة تلفزيونية وشبكة إذاعية تساعد على

التحيز والحياد قال إنه ينبغي على الإدارة أن تواصل في تحديث شبكاتها حتى تتمكن من توفير معلومات دقيقة، وغير متحيزة، وشاملة، ومتسقة في الوقت المناسب. ورحب بالتزام الإدارة بكفالة توفير المعلومات عن أنشطتها للناس وقال أنه يرحب بالبلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء بالوسائل التقليدية وتلك التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، بما في ذلك وسائل الإعلام الاجتماعية. وبعد أن أكد على الحاجة إلى تصحيح دعم التوازن في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، أشار إلى الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه الإدارة في إطار الجهود الرامية إلى تجسير وتضييق الفجوة في التنمية بين الدول.

٧٤ - وواصل حديثه قائلاً أن وفده يرحب بتنسيق حملة على نطاق المنظومة بأكمله من خلال فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، وبالتعاون بين إدارة شئون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام فيما يتصل ببدء عملية تخطيط رئيسية لتحقيق اتساق المواقع الالكترونية والأنشطة الرقمية العديدة ذات العلاقة بعملية حفظ السلام وخطة العمل الجديدة التي تشمل النظام بأكمله والتي تركز على الأهداف الإنمائية للألفية والتنوع البيولوجي. وقال أن وفده أحاط علماً بالجهود الرامية إلى تعزيز قدرات مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مجال الاتصالات على المستويين الوطني والإقليمي. وهو يشيد بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة لتعزيز دائرة برامجها الإذاعية الحية من خلال زيادة عدد التقارير الجديدة باللغات الست في فترات قصيرة. وقال أن الجهد الذي بذل للامتنال للشروط الأساسية لتمكين المعوقين من

العامة على مواصلة العمل لإنشاء، مواقع الكترونية متعددة اللغات مع مراعاة، وضع اللغة الإسبانية التي جاء ترتيبها بوصفها اللغة الخامسة من حيث عدد الصفحات التي أُطلع عليها في عام ٢٠٠٩.

٧١ - وينبغي على الإدارة أن تضاعف جهودها لوضع وتطبيق استراتيجيات للاتصال في كل أجزاء منظومة الأمم المتحدة بشأن مسألة تغير المناخ. ويتوجب إيلاء اهتمام خاص بنشر رسالة إيجابية ومتسقة عن إمكانية تحقيق نتائج موضوعية في سياق المؤتمر السادس عشر لأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ التي ستعقد في المكسيك من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر.

٧٢ - وقالت أن هناك توافر مستوى ممتاز من التعاون بين حكومتها ومركز الأمم المتحدة للإعلام في المكسيك الذي يعمل في عدد من المشروعات التي تم تنظيمها بالتعاون مع وزارة الخارجية بغرض نشر المعلومات عن عمل المنظمة وسط الأطفال والشباب. ولاحظ وفدها يلاحظ بارتياح العمل الذي يضطلع به المركز لاستكمال المعلومات على موقعه الالكتروني واستخدام وسائل الاتصال لتعزيز العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة وسط الشباب. وقالت أن وفدها يبحث الإدارة على الاستمرار في استخدام طرق مبتكرة ويعرب عن تقديره لتحسين سبل الوصول إلى وثائق مجلس الأمن، والجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٧٣ - السيد يون (ميانمار): أعرب عن تقديره لإدارة شئون الإعلام في نشر المعلومات ذات الأهمية للمجتمع الدولي. وبعد أن أكد على الحاجة إلى الموضوعية، وعدم

الإلكتروني ، علاوة على محتوى موقعها الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة. كما أكد على أهمية تعزيز خدمات باللغة العربية.

٧٧ - وقال الإمارات العربية المتحدة تتبع سياسة إعلامية منهجية ومتوازنة معتمدة في ذلك على أحدث تكنولوجيا الطباعة والوسائل السمعية والبصرية لإنشاء بنية لتكنولوجيا الإعلام تمكن المجتمع من مواكبة التطورات الحديثة ، وخدمة القضايا الوطنية وقضايا العرب والإنسانية جمعاء. كما تعزز الانفتاح والتواصل مع الحضارات والثقافات الإنسانية الأخرى بصورة تحمي قيم الدين الإسلامي وتقاليد المجتمع. وقد أبرمت الإمارات العربية المتحدة لسلسلة من الاتفاقات الإعلامية والثقافية ومذكرات التفاهم الثنائية مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الكيانات وعززت مشاركتها في مؤتمرات الإعلامية والمنتديات والمعارض والمشروعات الدولية. وزادت أيضاً دعمها للبلدان النامية وتلك التي تمرقها الحروب وتعاني من الكوارث الطبيعية.

٧٨ - وقال أن وفده يدعو إدارة شؤون الإعلام تعزيز أنشطتها الرامية إلى التعريف بتطورات القضية الفلسطينية، والوضع في الشرق الأوسط، ومعاناة الشعب الفلسطيني نتيجة للسياسات الإسرائيلية والتي تؤدي إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي والموارد العربية كل يوم، وقتل وجرح العشرات من الأبرياء، وتدمير الممتلكات، وتجويع الناس بصورة تمثل أبشع انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان والقرارات والقوانين الدولية ذات الصلة.

٧٩ - السيد كنعان (مراقب فلسطين): أكد أهمية البرنامج الإعلامي الخاص بشأن القضية الفلسطينية والوضع في الشرق

الوصول إلى موقع الأمم المتحدة الإلكترونية خطوة في الاتجاه الصحيح. والخدمات المطبوعة والإلكترونية لإنتاج نشرة وقائع الأمم المتحدة، وحولية الأمم المتحدة، والأمم المتحدة اليوم أيضاً لها هي مواردها قيمة أيضاً.

٧٥ - السيد الشمسي (الإمارات العربية المتحدة): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة تمثل أكثر الأدوات فعالية لتوجيه دفة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وعلى المجتمع الدولي أن يضع استراتيجية إعلامية موضوعية ومتوازنة ومتعددة الأبعاد خدمة أهداف السلام والأمن والتعاون الدولي في مجالات التنمية المستدامة. وقال إن توجب التدفق الحر والمتوازن للمعلومات ضروري لنشر ثقافة السلام، وتعزيز برامج التنمية المستدامة، خاصة في البلدان النامية التي يصعب فيها على الناس الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة. وتحمل البلدان المتقدمة النمو ومنظمات وسائط الإعلام الدولية مسؤولية خاصة فيما يتعلق بمساعدة البلدان النامية في اقتناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتنمية القدرات البشرية في هذا الصدد. وينبغي وضع مدونة قواعد لسلوك وسائط الإعلام والمسؤوليات مع تحديد معايير قانونية وأخلاقية لكفالة الموضوعية والشفافية والمصدقية فيما يتعلق بالإبلاغ، مع ضمان الاحترام الكامل للمعتقدات الدينية والقيم والموروث والتنوع الثقافي.

٧٦ - وتتطلب الزيادة الكبيرة في المسؤوليات العالمية للأمم المتحدة تعبئة وسائل الإعلام لمساعدتها في الاضطلاع بتلك المسؤوليات. ويطلب وفده بتحسين مهارات موظفي إدارة شؤون الإعلام وفي المراكز الإقليمية، وتوسيع نطاق البث الإذاعي والتلفزيوني للإدارة وكذلك زيادة المحتوى في موقعها

واستبدالها برابط "للحالة في الشرق الأوسط". ويأمل الوفد أن تقوم الإدارة بإعادة الرابط الأصلي في الصفحة الأمامية الخاصة بالأمم المتحدة. وقال أن وفده يؤكد على أهمية البرامج التدريبية السنوية للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٨٢ - وقال أن قوات الاحتلال الإسرائيلية تواصل نهج ومخطط استهداف الصحفيين الذين يقومون بالإبلاغ عن الواقع اليومي المرير والحقائق المتعلقة بسياسات وممارسات إسرائيل غير القانونية والعدوانية والمدمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتشمل هذه الممارسات استخدام الرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط والغاز المسيل للدموع ضد الفلسطينيين والصحفيين والمصورين الأجانب الذين يقومون بتغطية المظاهرات والاحتجاجات السلمية في المدن والقرى الفلسطينية ضد بناء إسرائيل لجدار الضم العنصري والمستوطنات غير القانونية. وقال أن وفده يطالب اللجنة والمنظمات الدولية المعنية بحماية الصحفيين الفلسطينيين والأجانب وتمكنهم من القيام بعملهم بمنأى عن الرقابة التي تفرضها إسرائيل والتهديد باستخدام القوة العسكرية وضدهم وأكد الوفد على الحاجة لمساءلة إسرائيل عن جميع جرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، بمن في ذلك الصحفيون والإذاعيون.

٨٣ - وقال أن الوزارة الفلسطينية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تولي اهتماماً كبيراً لتطوير قطاع تكنولوجيا الإعلام. وأن وفده يطالب المجتمع الدولي بدعم طلب فلسطين الحصول على حق الوصول المباشر إلى خدمات المعلومات والاتصالات وأن الترددات إسرائيل فوراً عن

الأوسط وهي قضايا ذات أولوية عالية في جدول أعمال الأمم المتحدة. وقال أن البرنامج يساعد أيضاً في تعزيز التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني وجهوده الرامية لتحقيق سلام عادل ومستدام وشامل على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مرجعيات عملية السلام ومبادرة السلام العربية. وأثنى الوفد على الإدارة لتنظيمها للحلقات الدراسية الإعلامية الدولية، والتي عُقدت واحدة منها في لشبونة في تموز/يوليه ٢٠١٠ تناولت دور الإعلام، علاوة على دور المرأة، في النهوض بعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال أن وفده يأمل في قيام الإدارة بعقد هذه الحلقات مرتين في السنة.

٨٠ - ومضى قائلاً أن وفده قد أكد في بيانه في الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعنية بالإعلام، على أن الطائفة الكبيرة من القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، والتي يتولى مسؤوليتها قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان، ينبغي أن لا تؤثر بصورة سلبية على البرنامج الإعلامي الخاص بقضية فلسطين. وقال أن الوفد لاحظ أن الطلب الذي تقدمت به الجمعية العامة للقسم بخصوص تنظيم بعثات للصحفيين لزيارة الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، وإسرائيل، وتوسيع نطاق مجموعتها من المواد السمعية والبصرية، لم يتم تنفيذه. ويأمل الوفد في حصول الإدارة على ما يكفي من التمويل والموظفين لتمكينها من الاضطلاع بمهامها.

٨١ - وقال أن وفد فلسطين يشعر بالقلق العميق بشأن رابط فلسطين في موقع الأمم المتحدة الإلكتروني والذي كانت تظهر بوضوح على الصفحة الأمامية ولكن تم

التدخل غير القانوني فيما يتعلق بنطاق التوترات الفلسطينية حتى يتسنى إنشاء الشبكات في إطار بناء مؤسسات الدولة.

٨٤ - وقال أن برنامج الإعلام الخاص بالقضية الفلسطينية يلعب دوراً فعالاً في المساعدة على خلق بيئة مواتية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل ومعه الأمن والاستقرار والفرص التي تقود إلى التنمية والرخاء لجميع شعوب المنطقة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٨/٥٠.
